

## وكالة الأنباء الكويتية أخطاء متكررة دون محاسبة

وتسقط وكالات الأنباء التي تسعى إلى نشر الأخبار بسرعة دون التحقق من مصداقيتها، في اختبار المهنية وتفقد ثقة الرأي العام الذي لديه الفرصة للتحقق من صحة الأخبار من خلال المواقع الإلكترونية أو الفضائيات.

ويقول متابعون إن وكالة الأنباء الكويتية تجاوزت الحدود في نسبة الأخطاء المرتكبة خلال وقت قصير، وتساءل عدد من المغردين والإعلاميين حول ما تقوم به وكالة الأنباء الكويتية، وهل أن حساب كونا مخترق إلكترونيا أم وظيفيا.

ويبدو أن ما أدلى به وزير الإعلام في وقت سابق لم يقنع البرلمان ولا المواطنين بعدم تكرير الأخطاء، حيث أعرب المطيري عن رفضه للأخطاء المتكررة التي تقع فيها الوكالة، مؤكدا أن هذه التصرفات غير المسؤولة تسيء إلى تاريخ الوكالة الرسمية في البلاد.

وأكد أنه تمت إحالة نائب مدير عام الوكالة والفريق المعني بالحادثة إلى التحقيق لمعرفة ملابس الموضوع ومحاسبة المقصرين لضمان عدم تكرار مثل هذه الأخطاء مستقبلا، وأنه لن يسمح بتكرار هذه الأخطاء، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية.

وقال إن الوكالة لها دور مهم في تغطية الأخبار المحلية والدولية بكل صداقية وشفافية باعتبارها مصدرا موثوقا، إلا أن الأخطاء التي وقعت تؤثر على مكانتها المرموقة، مؤكدا أنه سيعمل على إعادة الأمور إلى نصابها في الوكالة.

وتعاني الوكالة أيضا من مشاكل تتعلق بهيكله العمل وتطويره ومواكبة للتقنيات الحديثة التي أصبحت متوفرة في الوكالات الرسمية في مختلف الدول، بينما عجزت "كونا" عن اللحاق بها.

وقال النائب الخنفور "انتقلت أغلب وكالات الأنباء العالمية من سياسة صياغة الأخبار النصية إلى صيانة الأخبار المرئية "المتلفزة" ومواكبة التطورات، فمتى سنجد "كونا" وكالة أنباء شاملة كغيرها من الوكالات العالمية التي تعتمد على أسلوب الفيديو؟".

ويوصي خبراء الإعلام بتنوع المحتوى وزيادة نسق الإنتاج وإعطاء الفيديو الأهمية المستحقة نظرا لدوره الهام في إعادة تشكيل أولويات العمل الصحافي داخل وكالات الأنباء، وتنوع قائمة وسائطها الإعلامية المعتمدة وموادها الإخبارية.

وفي خطأ آخر في نفس المناسبة أرفقت الوكالة صورة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مع خير جاء فيه "سمو ولي العهد يشمل برعايته غدا المباراة النهائية لكأس سموه بين فريق الكويت والقادسية".

وضعت مواقع التواصل بتغريدات عن الخبر، فسارعت الوكالة إلى حذف الخبر وتعديله عبر حسابها على تويتر، ولكن الانتقادات استمرت من قبل الناشطين.

ونشرت الوكالة كلمة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد في القمة الخليجية الواحدة والأربعين قبل أن يلقبها في الخامس من يناير هذا العام.



سعد الخنفور

متى سنجد «كونا» وكالة أنباء شاملة كغيرها من الوكالات العالمية التي تعتمد على أسلوب الفيديو

وواجهت الوكالة أيضا انتقادات حادة في يونيو الماضي على خلفية نشرها خبرا وصف بأنه مسيء ولا يليق بوكالة أنباء رسمية. وجاء في الخبر "قبضت وزارة الداخلية على وأفد عربي حاول الهروب من منطقتي المعزولة عزلا كليا في الكويت بسبب فايروس كورونا"، مع صورته وهو معتقل رغم محاولة إخفاء وجهه.

واتهم الناشطون على مواقع التواصل وكالة الأنباء الرسمية بعدم مهنيته، وروا أن الخبر لا يليق بوكالة رسمية تمثل الدولة، فيما قامت الوكالة لاحقا بحذف صورة الوافد المعتقل وأعدت نشر الخبر دون تقديم توضيح أو اعتذار.

الكويت - وجه النائب في البرلمان الكويتي سعد الخنفور سؤالاً إلى وزير الإعلام والثقافة عبدالرحمن المطيري بشأن الأخطاء الفادحة التي وقعت فيها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية للدولة "كونا" في الفترة الأخيرة، والإجراءات التي تم اتخاذها لمحاسبة المخطئين.

وطالب الخنفور بالكشف عن نتائج لجان التحقيق التي شكلت بسبب أخطاء النشر في "كونا" عن آخر ثلاث سنوات، مع الأسباب الحقيقية للأخطاء المتكررة، والإجراءات التي اتخذتها وزارة الإعلام والثقافة لمنع تكرار هذه الأخطاء.

كما دعا للكشف عن أسماء موظفي "كونا" المسؤولين عن النشر ورؤسائهم المباشرين وجنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية، مع توضيح عدد موظفي كل فترة وعدد ساعات العمل.

وتكررت أخطاء الوكالة الكويتية بشكل متزايد مؤخرا، ففي أبريل الماضي نشر حساب الوكالة على تويتر صورة تتضمن حالة الطقس المتوقعة في البلاد، بينما وضع تعليق أعلاها يقول "وفيات اليوم 4/14".

وأثار الخطأ حالة من الجدل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت، وسط تناقل صور ملقطة من التغريدة المنشورة عن طريق الخطأ.

كما وقعت الوكالة في خطأ فادح، بعد سلسلة أخطاء وقع فيها التلفزيون الرسمي للدولة خلال تغطية وفاة أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد. وتسبب خبر نشرته "كونا" وحذفته لاحقا، في إحداث حالة من الغضب والاستنكار، في الكويت واليمن. بعدما تضمنت تهنئة لأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح من وزير الخارجية في حكومة الأمر الواقع الحوثية في اليمن غير المعترف بها في الكويت هشام شرف عبدالله، واصفة إياه بـ"وزير خارجية اليمن"، وأثار الخبر علامات استفهام واسعة في الكويت، التي عبر مواطنون فيها عن صدمتهم مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن نشره.

وعلق فايز النشوان رئيس "مركز الرؤية للاستشارات السياسية والاستراتيجية" على هذا الخطأ بقوله "الكويت لا تعترف بحكومة الحوثي وتحاربها جنبا إلى جنب مع قوات التحالف، والتصريح أدناه كان التباسا وخطأ فنيا، تم حذفه من وكالة الأخبار الكويتية وموقع وزارة الإعلام على يوتيوب".

## هيئة الاتصال التونسية تنتقد سياسة التمييز في الدعم الحكومي للمؤسسات الإعلامية

الحكومة ركزت على دعم الإذاعات والقنوات التجارية



أزمة كورونا عمقت من متاعب قطاع الإعلام

وعبرت الهايكا عن رفضها لما وصفته بسياسة التمييز التي انتهجتها الحكومة في هذا الملف تجاه عدد من وسائل الإعلام، وشددت على استهدافها لتجاهل إذاعات الجمعيات رغم خصوصيتها غير الربحية والدور الذي تقوم به على مستوى المناطق المهمشة إعلاميا.

والمفارقة أنه تم تجاهل إذاعات الجمعيات رغم إقرار الحكومة بإنشاء صندوق أموال مشاركة لدى رئاسة الحكومة بقيمة خمسة ملايين دينار لدعم الجهود الاتصالي للدولة في الحملات التوعوية والتثقيفية.

ويضاف إلى ذلك تخصيص اعتماد من ميزانية الدولة بقيمة خمسة ملايين دينار لتحويل برنامج تاهيل القطاع ومساندته في الدخول إلى منظومة التحول الرقمي. وأشار الطيب الزهار رئيس الجمعية التونسية لمديري الصحف أن "الجمعية شاركت في هذه الحملة التوعوية في بداية أزمة كوفيد - 19 لدعم جميع وسائل الإعلام".

وبين الزهار في حديث لـ"العرب" أنه "اقترح تخصيص مبلغ مالي لمساعدة الصحافيين الذين تم الاستغناء عنهم في أزمة كورونا، كما تم إعداد شروط تراعي أخلاقيات المهنة واتفاقيات الشغل لتوزيع هذه المساعدات".

ولفت إلى أن حكومة هشام المشيشي وافقت على هذه الإجراءات التي أعدتها الحكومة التي سبقتها، لكنها تأخرت في تطبيقها. وتوقع الزهار أنه بعد ضغوط النقابات ستتتحرك حكومة المشيشي لدعم المؤسسات الإعلامية.

وتعليقا على بيان الهايكا، اعتبر الزهار أن التشكيك في عملية توزيع المساعدات في غير محله، وأنه كان على الهيئة أن تدعم جميع المساعدات المالية للقطاع.

ولطالما اتهمت الهايكا وتقابات الإعلام حكومة المشيشي بالماملة والمناورة في التعاطي مع مطالب الصحافيين. واتهمت الحكومة التي تقف حركة النهضة ذات المرجعية الإسلامية على رأسها بالانحياز إلى مؤسسات بعينها تواليها لتطبيق أجندتها، كما اتهمت بمساعها لوضع يدها على الإعلام فيما ينفي المشيشي ذلك.

وسبق أن هاجمت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري حكومة المشيشي، وحملت مسؤولية عرقلة مسار إصلاح الإعلام العمومي وتعتيل معالجة ملفاته العالقة منذ سنوات، وفسح المجال للأحزاب لاستغلال وسائل الإعلام.

واتهمت الهايكا الحكومة في فبراير الماضي بالإصرار على "تطويع المشهد السمعي البصري وتوظيفه لفائدة أحزاب سياسية ولوبيات مالية استغفرت على غير وجه حق في الإعلام وتمكنت من الهيمنة على مؤسسات الدولة وتسيير دوليتها ورسم توجهاتها خدمة لأجندات خاصة".

القطاع وتتعارض مع مبادئ الحكمة في التصرف في المال العام التي تقتضي أقصى درجات الشفافية والنزاهة".

وجددت رفضها لهذا التمشي "الذي تعتمد الحكومة من خلاله تغييب دور الهيئة التعديلية في معالجة العديد من ملفات القطاع وعدم تشريكها في وضع المعايير القبلية الجيدة لإسناد المساعدات المالية كدليل على الإسناد في تجاوز الهيئات الدستورية بمجرد تمسكها بدورها كسلطة عمومية مضافة".

وأوضح هشام السنوسي عضو الهيئة أنه "وفق المعمول به في التجارب الديمقراطية الرائدة عندما تقرر الحكومات أن تعطي مساعدات يجب أن تكون معلنة وضمن معايير محددة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن ما حدث في تونس، هو عدم إشراك الهيئة التعديلية باعتبارها المشرف العام على القطاع السمعي البصري في وضع هذه المعايير.



وأبدى السنوسي أسفه لتجاهل الحكومة بلهينة، كما تبذو المعايير التي وضعتها غير واضحة. لافتا إلى أنه "لا يوجد إنصاف في توزيع المساعدات حيث تم حرمان الإعلام الجمعياتي من هذه المساعدات".

ولاحظ أن الحكومة ركزت على دعم الإذاعات والقنوات التلفزيونية التجارية لما لها من نسب عالية من الاستماع والشاهدة، في خطوة وصفها بـ"غير المقبولة".

وفي تقديره "كان لا بد أن يخضع صرف المال العام إلى حوكمة متعارف عليها".

وبين السنوسي أن للهيئة مقترحا لم تتفاعل معه الحكومات المتعاقبة وهو إحداث صندوق لدعم الإعلام الخاص وجودة المضامين الإعلامية الذي يشترط أن تكون المساعدات مرتبطة بجودة المضامين وليس مجرد مساعدات خاصة أننا نعلم أن هناك إشكالية كبيرة في جودة المضامين في العديد من وسائل الإعلام التونسية.

أمينة جبران صحافية تونسية

تونس - استعرت الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي والبصري في تونس (الهايكا) سياسة التمييز في توزيع المساعدات المالية على المؤسسات الإعلامية التي تركز تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة زادت حدتها في أعقاب ظهور الوباء.

وهددت الهايكا في بيان الأربعاء بإسناد الحكومة لمساعدات مالية لعدد من المؤسسات الإعلامية "دون الالتزام باحترام مبادئ الشفافية والنزاهة والإنصاف ودون اعتماد معايير موضوعية محددة وقبلية على غرار التجارب الرائدة في هذا المجال".

وعمقت أزمة كورونا من متاعب قطاع الإعلام في تونس، خاصة الصحافة الورقية التي تعاني ارتفاع التكاليف وغياب الدعم، وشكلت تداعيات الوباء ضربة قوية للقطاع الذي يعاني أصلا من أزمات مالية كبيرة منذ سنوات طويلة.

وفي مواجهة أزمة اقتصادية خانقة قادت إلى توقف عدد من المؤسسات الإعلامية وتسريح عدد كبير من الصحافيين، أعلنت الحكومة التونسية السابقة برئاسة إلياس الفخاخ عن إجراءات للتخفيف من معاناة القطاع ودعمه.

وأفادت الحكومة في مايو الماضي، بأن الدولة ستتكفل بنسبة 50 في المئة من رسوم البث عام 2020 لكل القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة، التي لتتزم بدفع الرسوم المتكورة في مواعيدها المحددة، إضافة إلى منحها مهلة لتسديد رسوم الربع الأول من العام الجاري حتى نهاية 30 يونيو القادم.

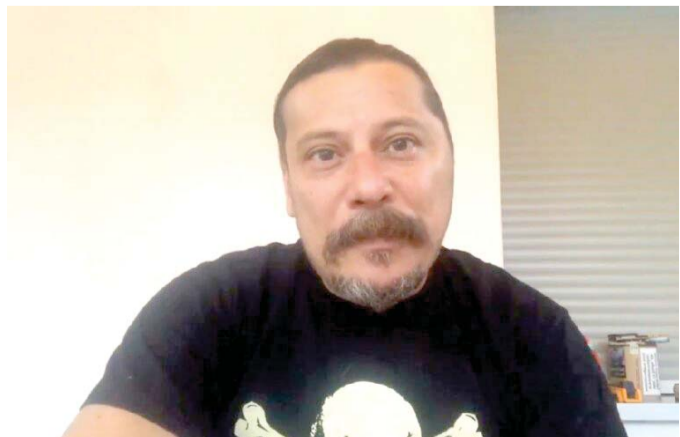
كما قررت المساهمة في الاشتراكات الرقمية للنسخ الإلكترونية من الصحف المطبوعة من قبل الدولة والمؤسسات العمومية وفق ميزانية تقدر بـ1.2 مليون دينار (حوالي نصف مليون دولار)، ويقتطع ذلك من الاعتمادات المرصودة في الميزانية.

وأكدت الهايكا على أهمية الدعم المالي لوسائل الإعلام السمعية البصرية المتضررة من الأزمة الصحية، لكنها في نفس الوقت أبدت رفضها لطريقة تعاطي الحكومة مع الوضعية المالية الصعبة التي تعيشها العديد من المؤسسات الإعلامية، وهي طريقة اعتبرتها "تذكر بشفافية العطاءات والمزايا وتفتح المجال لشبهات التوظيف والتلاعب والسعي للتحكم في

## صحافي تركي معارض لأنقرة يتعرض لهجوم في برلين

إلى إظهار أن أنقرة "تستطيع أن تهاجم حتى في برلين أي صحافي ينتقد النظام". ويعيش جان دوندار في ألمانيا منذ 2016. وكان رئيس التحرير السابق لصحيفة جمهوريت المعارضة، مسجوناً في تركيا.

وعبرت الصحافية ميسالي تولو التي قضت عدة أشهر رهن الاحتجاز في تركيا في 2017 عن استيائها أيضا. وكتبت على حسابها في تويتر "يلتمس الكثير من الناس الحماية في ألمانيا وما زالوا يتعرضون للعنف الشديد هنا، يجب أن يتوقف ذلك".



إبراهيم كارير: لن استسلم للفاشية

يشار إلى أن هناك دعوى مرفوعة ضد أكاريبر في تركيا مع صحافيين آخرين. وتم اتهامهم جميعا بنشر معلومات سرية عن أمن الدولة والأنشطة الاستخباراتية. وجاء ذلك على خلفية تقارير عن مقتل موظف تابع للاستخبارات التركية في ليبيا، بحسب بيانات منظمة العفو الدولية.

ووصف الصحافي التركي المنشق الآخر جان دوندار، الذي يعيش في العاصمة الألمانية أيضا الحادث في تغريدة على تويتر بأنه "رسالة مباشرة" من الرئيس رجب طيب أردوغان تهدف

إلى إظهار أن أنقرة "تستطيع أن تهاجم حتى في برلين أي صحافي ينتقد النظام". ويعيش جان دوندار في ألمانيا منذ 2016. وكان رئيس التحرير السابق لصحيفة جمهوريت المعارضة، مسجوناً في تركيا.

ووصف الصحافية ميسالي تولو التي قضت عدة أشهر رهن الاحتجاز في تركيا في 2017 عن استيائها أيضا. وكتبت على حسابها في تويتر "يلتمس الكثير من الناس الحماية في ألمانيا وما زالوا يتعرضون للعنف الشديد هنا، يجب أن يتوقف ذلك".

يشار إلى أن هناك دعوى مرفوعة ضد أكاريبر في تركيا مع صحافيين آخرين. وتم اتهامهم جميعا بنشر معلومات سرية عن أمن الدولة والأنشطة الاستخباراتية. وجاء ذلك على خلفية تقارير عن مقتل موظف تابع للاستخبارات التركية في ليبيا، بحسب بيانات منظمة العفو الدولية.

ووصف الصحافي التركي المنشق الآخر جان دوندار، الذي يعيش في العاصمة الألمانية أيضا الحادث في تغريدة على تويتر بأنه "رسالة مباشرة" من الرئيس رجب طيب أردوغان تهدف

برلين - أعلنت الشرطة الألمانية بالعاصمة برلين، الخميس أن الصحافي التركي المنتقد لحكومة بلاده إريك أكاريبر، والذي يعيش في المنفى بألمانيا، تعرض لهجوم بمسكنه في برلين.

وبحسب بيانات الشرطة ببرلين، هاجم عدة أشخاص أكاريبر مساء الأربعاء في حي رودوف بالعاصمة، ويعاني من إصابة في رأسه وخضع للعلاج الطبي.

وقالت محدثة باسم الشرطة الخميس إنه يشتبه أن الهجوم حدث في الفناء الداخلي بالمبنى الذي يعيش به أكاريبر، موضحة أن رجلين ضرباه بينما كان ثالث يراقب الوضع.

ولفتت إلى أن الهيئة المحلية لمكافحة الجرائم ببرلين تتحقق في الواقعة. ونشر أكاريبر على حسابه على تويتر صورة له وكتب باللغة التركية "تمت مهاجمتي في منزلي ببرلين بسكين وبلكمة"، ولكنه أشار إلى أن ليس هناك خطر على حياته وأنه يعاني من بعض التورمات بالرأس وأنه يخضع للعلاج بالمستشفى.

وتابع الصحافي التركي "إنني أعرف الجناة، لن استسلم للفاشية أبدا"، وأشار إلى أن أسرته تحت حماية الشرطة الآن. وتحدث الخميس في فيديو عن أنه تمت مهاجمته من قبل ثلاثة أشخاص.